

النهاية في غريب الأثر

{ طمأ } ... قد تكرر في الحديث ذكر [الطَّامَأ] وهو شدَّة العَطَاش . يقال : طَمِئْتُ أَطْمَأ طَمَماً فَأَنَا طَامِئٌ وقوم طِمَاءٌ والاسم : الطَّيْمَةُ بالكسر . والظَّمَان : العَطَشَان والأُنثَى طَمْأَى . والطَّيْمَةُ بالكسر : ما بين الوَرْدَيْن وهو حَبْسُ الْإِبِلِ عن الماء إلى غاية الْوَرْدِ . والجمعُ : الْأَطْمَاءُ .

(س) وفي حديث بعضهم [حين لم يَبْقَ من عمري إِلَّا طَيْمَةٌ حِمَارٌ] أي شيء يسير وإنما خصَّ الْحِمَارَ لأنه أَقَلُّ الدَّوَابِّ صَبْرًا عن الماءِ . وَطَيْمَةُ الْحَيَاةِ : من وَقْتُ الْوِلَادَةِ إلى وَقْتِ الْمَوْتِ .

- وفي حديث مُعَاذٍ [وَإِنْ كَانَ نَشْرُ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ نَشْرُهَا : رُبْعَ الْمَسْقُوعِيِّ وَعَشْرَ الْمَظْمُئِيِّ] الْمَظْمُئِيُّ : الذي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالْمَسْقُوعِيُّ : الذي يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى الْمَظْمَأِ وَالْمَسْقَى مَصْدَرِيٌّ أَسْقَى وَأَظْمَأَ . وقال أبو موسى : الْمَظْمَى أصلُهُ : الْمَظْمُئِيُّ فَتُرِكَ هَمْزُهُ يَعْنِي فِي الرَّوَايَةِ . وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْهَمْزَةِ وَلَا تَعْرُضُ إِلَى ذِكْرِ تَخْفِيفِهِ